

PENGELOLAAN SUMBER DAYA ALAM MENURUT PANDANGAN SISTEM EKONOMI ISLAM

Razzaq Muh. Fatih Albarak

Perbankan Syariah, STEI Hamfara, Yogyakarta

razzaqpatih12@gmail.com

ABSTRAK

Pengelolaan Sumber Daya Alam (SDA) dalam Islam menekankan pada konsep keberlanjutan, keadilan dan tanggung jawab manusia sebagai kholifah di muka bumi. Artikel ini bertujuan untuk mengetahui konsep sistem ekonomi Islam dalam mengelola Sumber Daya Alam khususnya di Indonesia. Informasi diambil dari beberapa sumber, seperti: buku laporan studi mahasiswa, buku-buku referensi dengan topik yang terkait, beberapa artikel yang sudah publish di jurnal, bantuan mesin kecerdasan, dan media massa terutama dari internet. Analisis yang digunakan adalah analisis konten dengan studi pustaka. Hasilnya berupa temuan bahwa SDA dalam sistem ekonomi Islam termasuk kepemilikan umum yang wajib dikelola oleh negara. Negara dalam mengelola SDA harus memperhatikan kelestariannya untuk kesejahteraan umat manusia.

Kata Kunci: Pengelolaan, Sumber Daya Alam, Ekonomi Islam

تجريدي

تؤكد إدارة الموارد الطبيعية في الإسلام على مفاهيم الاستدامة والعدالة والمسؤولية الإنسانية كخليفة على الأرض. يهدف هذا المقال إلى معرفة مفهوم النظام الاقتصادي الإسلامي في إدارة الموارد الطبيعية، وخاصة في إندونيسيا. يتم أخذ المعلومات من عدة مصادر، مثل: كتب تقارير دراسة الطلاب، والكتب المرجعية حول الموضوعات ذات الصلة، والعديد من المقالات التي تم نشرها في المجلات، ومساعدة ذكاء الآلة، ووسائل الإعلام، خاصة من الإنترنت. التحليل المستخدم هو تحليل المحتوى مع دراسة الأدبيات. والنتيجة هي في شكل نتائج مفادها أن الموارد الطبيعية في النظام الاقتصادي الإسلامي هي ملكية عامة يجب أن تديرها الدولة. يجب على الدولة في إدارة الموارد الطبيعية أن تولي اهتماما لاستدامتها من أجل رفاهية البشرية.

الكلمات المفتاحية: الإدارة، الموارد الطبيعية، الاقتصاد الإسلامي

PENDAHULUAN

تتمتع إدارة الموارد الطبيعية (SDA) من منظور إسلامي بمفهوم واضح للغاية يتعلق بالإدارة المستدامة واستخدام الموارد الطبيعية من خلال الاهتمام بالبيئة الطبيعية المحيطة (Fua, 2015). لقد أرسل البشر إلى الأرض خلفاء هم مظهر من مظاهر طبيعة الله النبيلة، أي حافظ الطبيعة (رب العلمين)، وقد قدم الإسلام مفاهيم واضحة في إدارة الموارد الطبيعية، مثل مفهوم إحياء الموات أو إحياء الحياة في الأرض. الأراضي الميئة والعمار أو الطبيعة المحيطة المزدهرة، هذا المفهوم هو أحد التوصيات الإسلامية للتمكن من استغلال الموارد الطبيعية كشرط في التعاليم الإسلامية، تعتبر الغابات والسلع التعدينية ملكية عامة يجب إدارتها فقط من قبل الدولة وفقا للشريعة الإسلامية وحيث يجب أن تعود النتائج إلى الناس في شكل سلع رخيصة أو إعانات للاحتياجات الأساسية مثل التعليم والصحة والمرافق العامة ويجب على الحكومة تحقيق أفضل استفادة ممكنة من الموارد الطبيعية الموارد في هذا البلد هي في الواقع وفيرة جدا. ويجب أن تكون هناك استراتيجية جديدة لاستغلال الموارد الطبيعية. والآن حان الوقت، على سبيل المثال، لأن تقوم الشركات المملوكة للدولة والمرتبطة بالغابات بإدارة الغابات الموجودة في هذا البلد (Agustine, 2016; Supriyanto, 2009). كما هو الحال مع الموارد الطبيعية الأخرى، في هذا السياق، يقدم الإسلام، كدين عالمي، مجموعة من المبادئ التشغيلية لإدارة وصيانة جميع الموارد الطبيعية، بما في ذلك استخدامها لرفاهية الحياة البشرية دون تدمير أو استغلال مفرط لكل الموارد الطبيعية كمواد أساسية للإنتاج للإنسان، يمكن استخدامها والاستفادة منها في تلبية جميع الاحتياجات الحياتية والاقتصادية.

إن إدارة الموارد الطبيعية من منظور إسلامي لها آثار هامة للغاية في الجهود المبذولة للحفاظ على الطبيعة المحيطة وتلبية احتياجات الإنسان (Ihwanudin et al., 2024; Utomo et al., 2024; Zaki et al., 2024). تعتبر إدارة الموارد الطبيعية في الإسلام جزءًا من التزامات الإنسان باعتباره خلفاء الله في الأرض، مما يعني أنه يجب على البشر الحفاظ على الموارد الطبيعية وإدارتها بطريقة تتوافق مع الشريعة الإسلامية (Dzikri & Utomo, 2024; Miranti et al., 2017; Setiyowati et al., 2023; Syihab & Utomo, 2022; Zahro' et al., 2023). ولذلك سنتناول في هذه المقدمة إدارة الموارد الطبيعية من منظور إسلامي وكيف يمكن استخدام المفاهيم الإسلامية كمرجع في إدارة الموارد الطبيعية بطريقة مستدامة ومتناغمة مع البيئة الطبيعية.

METODE PENELITIAN

طريقة البحث المستخدمة في هذا البحث هي طريقة البحث النوعي مع نوع بحث تحليل النص. تم إجراء هذا البحث من خلال تحليل النصوص المتعلقة بإدارة الموارد الطبيعية من منظور إسلامي. أما طريقة جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث فهي كما يلي: تحليل النصوص المتعلقة بإدارة الموارد الطبيعية من منظور إسلامي , تحليل المفاهيم الإسلامية المتعلقة بإدارة الموارد الطبيعية , تحليل التعاليم الإسلامية المتعلقة بإدارة الموارد الطبيعية. البيانات المستخدمة في هذا البحث هي بيانات ثانوية مصدرها مصادر مختلفة، مثل الكتب والمقالات والمجلات المتعلقة بإدارة الموارد الطبيعية من منظور إسلامي. وتم تحليل البيانات باستخدام أساليب تحليل النص وتحليل المفاهيم (Siswanto et al., 2024) . والمتغيرات التابعة المستخدمة هي المفاهيم الإسلامية المتعلقة بإدارة الموارد الطبيعية، والمتغيرات المستقلة أو المتغيرات المحددة المستخدمة هي عدة مفاهيم إسلامية تتعلق بإدارة الموارد الطبيعية. تم إجراء هذا البحث لوصف الحقائق المتعلقة بالأعراض التي تم فحصها بشكل منهجي وواقعي ودقيق من خلال منهج تحليل النص.

HASIL

جاءت نتائج هذه الدراسة في شكل نتائج مفادها أن الموارد الطبيعية في النظام الاقتصادي الإسلامي هي ملكية عامة يجب أن تديرها الدولة. يجب أن تكون الدولة في إدارة الموارد الطبيعية متوافقة مع الشريعة الإسلامية ، وتهتم بالحفاظ عليها وتستخدم لرفاهية البشرية والمخلوقات الأخرى. يجب على الدولة ألا تسلم إدارة الموارد الطبيعية للقطاع الخاص، ناهيك عن القطاعات الخاصة الأجنبية. الدولة ملزمة بتنفيذ هذه الإدارة بناء على مبادئ مثل الصدق والخلافة والوحدة التي تشكل أساس الإدارة المستدامة. ويؤكد هذا النهج على أهمية الحفاظ على التوازن بين استخدام الموارد الطبيعية والحفاظ على البيئة من أجل استدامة النظم الإيكولوجية والرفاه العام للبشرية. كان حديث الرسول صلي الله عليه و علي اله و سلم قال: المؤمنون شركاء في ثلاث الكلاء و الماء و النار.

DISKUSI.

ينبغي أن تكون الموارد الطبيعية الوفيرة قادرة على تسريع النمو الاقتصادي لأنه بالإضافة إلى تلبية الاحتياجات المحلية، يمكن أيضًا تصديرها. والنقطة المهمة هي كيفية تنفيذ إدارة هذه الموارد بشكل جيد من أجل خلق نمو اقتصادي مستدام ظاهرة البلدان ذات الموارد الطبيعية لديها نمو اقتصادي أقل بكثير من البلدان ذات الموارد الطبيعية الأقل. هناك سببان رئيسيان لأداء البلدان الفقيرة بالموارد في العقود الأخيرة.

الأول هو أنها أكثر تركيزًا على الموارد. الدول الغنية على تشجيع التنمية السياسية للبلدان التي تهدف إلى اتباع سياسات متماسكة وتهدف إلى تحسين رفاهية جميع السكان بطرق مختلفة. والسبب الثاني هو أن البلدان الفقيرة بالموارد تعمل على تنويع اقتصاداتها في وقت أبكر من البلدان الغنية بالموارد، مثل الصناعات التنافسية، والأهم من ذلك، الصناعات التحويلية التي تتسم بالكفاءة في الاستثمار. ويمكن استخلاص هذه النتائج في نموذجين مختلفين: نموذج التصنيع التنافسي ونموذج فخ السلع الأساسية. ويرتبط نموذج التصنيع التنافسي بالدول الفقيرة بالموارد وحالة التطور السياسي بينما يرتبط نموذج فخ السلع الأساسية بالدول السياسية الوفيرة بالموارد والمقترة. وبشكل أكثر تحديدًا، ارتبطت التنمية السياسية للدولة بالدول الفقيرة بالموارد لأن غياب الريع يعطي حكوماتها حوافز أقوى من نظيراتها الغنية بالموارد لتوليد الثروة من خلال توفير المنافع العامة وتعزيز الاستثمار بكفاءة بدلا من الاستيلاء على سلاسل الموارد الطبيعية.

إدارة الموارد الطبيعية من منظور القرآن الكريم

في التفاعل وإدارة الطبيعة والبيئة، يقوم البشر بثلاثة أوامر من الله. أولاً، الانتفاع، يدعو الله البشرية إلى الاستفادة والاستخدام الأمثل للمنتجات الطبيعية من أجل الرخاء والنفعة. ثانيًا، الاعتراف، يُطلب من البشر أن يفكروا دائمًا ويستكشفوا أسرار خلق الله بينما يكونون قادرين على أخذ الدروس من الأحداث والأحداث الطبيعية المختلفة. ثالثًا: الإصلاح، الإنسان ملزم بالاستمرار في حماية البيئة والحفاظ عليها. على البشر واجب على هذه الأرض كخلفاء (قادة) وكممثلين عن الله في رعاية الأرض (إدارة البيئة). وقد قدم الله التوجيه في القرآن فيما يتعلق بالبيئة. وقد قدم القرآن المفاهيم والحجج لصياغة النظريات حول إدارة الموارد الطبيعية وفقا للتعاليم الإسلامية.

المسلمات حول إدارة الطبيعة

في الأساس، الإسلام موجود في المسلمات المعيارية مثل القرآن والحديث والقواعد الفقهية التي تحتوي على عدد من الجوانب والأهداف لتحسين البيئة والاستفادة من الموارد الطبيعية. إن غرض الله من خلق الطبيعة هو توفير الحكمة والمنافع في حياة الإنسان، فضلاً عن توفير الفرص للإنسان ليتمكن من استخدامها كجمال أو مكان للحصول على رزق الله. تشرح العديد من الآيات القرآنية المفاهيم الاقتصادية في خلق الطبيعة الطبيعية التي قام بها الله سبحانه وتعالى كما جاء في عدة آيات أدناه:

وَأَيُّ لَّهُمْ إِلَّا رِضٌ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْتُهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ

أي: آية لهم الأرض التي كانت ميتة فأحييناها وأخرجنا منها حبا ومنه يأكلون (يس: 33).

وقد بين الله في هذه الآية بوضوح علامة قدرته، وهي أنها تبدأ من أرض ميتة بمعنى أنها لا تستطيع أن تنبت ثم تصبح أرضاً لها القدرة على إحياء الناس فيها ويقال في تفسير القرطبي أن الآية 33 من رسالة ياسين أعلاه هي تحذير لمن كفر بها بإحياء الأراضي الميتة وإنباتها وإخراج الحبوب منها (Utomo, 2023).

هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (البقرة: 29) و الآيات : اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمْ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلُكُ فِيهِ يَا مَرْهٍ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَسَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (الجمانية : 12-13). و غير ذلك من الآيات الكريمة .

لقد حدد العلم الحديث أنه يوجد في التربة بكتيريا النيتروجين، وإذا تحدثنا عن الكيمياء فإن البكتيريا تعني المعالجة الاصطناعية، أي أنها تمتص النيتروجين من الهواء، ولم يتمكن العلماء الحديثون من التأكد من كيفية معالجتها عند العناصر السلبية. وبعد ذلك تصبح المادة جاهزة للتفاعل والاختلاط مع النيتروجين، والبكتيريا تحتاج حقاً إلى الماء، ثم قال أيضاً إن كل ما تحتويه التربة يصبح عناصره الأصلية ويهيئه للميكروبات التي تقوم بهذا الترتيب تشبه عادة مدينة كيميائية شاسعة (محمد كامل، 140-2003:143). و هذه البيئة تدل على الإيجاب في الدعوة الي الإسلام في فن الإقتصادي (Utomo, 2024).

PENUTUP

إدارة الموارد الطبيعية (SDA) من منظور إسلامي لها جوانب عديدة من المهم الاهتمام بها. لقد جعل الإسلام الموارد الطبيعية شيئًا يجب استغلاله والمحافظة عليه لتحقيق رفاهية الإنسان واستدامة الموارد الطبيعية. إن مبادئ الاقتصاد الإسلامي، وأخلاقيات إدارة الموارد الطبيعية، ووجهات النظر الإسلامية بشأن الموارد الطبيعية والاقتصاد، كلها تساهم في توجيه الإدارة المستدامة والحكيمة للموارد الطبيعية. وفي الختام، فإن إدارة الموارد الطبيعية من منظور إسلامي تؤكد على حماية الموارد الطبيعية والبيئة، فضلًا عن إعطاء الأولوية لرفاهية الإنسان واستدامة الموارد الطبيعية. ولذلك، من المهم فهم وتطبيق المبادئ الإسلامية في إدارة الموارد الطبيعية لتحقيق رفاهية الإنسان واستدامة الموارد الطبيعية.

DAFTAR PUSTAKA

- Agustine, O. V. (2016). Konstitusi Ekonomi Menghadapi Masyarakat Ekonomi ASeAn (MeA) Tahun 2015. *Jurnal Konstitusi*, 11(4), 759. <https://doi.org/10.31078/jk1148>
- Dzikri, M. P., & Utomo, Y. T. (2024). AYAT-AYAT AL- QUR ' AN : PURIFIKASI AJARAN EKONOMI ISLAM. *JAHE: Jurnal Ayat Dan Hadits Ekonomi*, 2(5), 36–43.
- Fua, J. La. (2015). Manajemen Pemanfaatan SDA di Indonesia. *Shautut Tarbiyah*, 32.
- Ihwanudin, N., Alfinuri, N., Vientiany, D., Utomo, Y. T., Fauzi, U., Wicaksono, A. T. S., Muyassarah, Pambekti, G. T., Syakur, R. R. F., & Herviani, S. (2024). *BUKU AJAR SISTEM EKONOMI ISLAM* (A. Syahputra (ed.)). Az-Zahra Media Society.
- Miranti, A., Utomo, Y. T., & Wijiharta. (2017). Peran Umar Bin Khattab dalam Manajemen Konflik. *AT-TAUZI : Jurnal Ekonomi Islam*, 16. <http://jurnalhamfara.ac.id/index.php/attaazi/article/view/28>
- Setiyowati, A., Utomo, Y. T., Yusup, M., Santoso, I. R., Sulistyowati, Bahri, E. H., Arini, E. Z., Sutrisno, Suriabagja, A., Mubarrak, H., & Pratiwi, A. (2023). *Konsep Green Economy Dalam Perspektif Syariah* (R. Kurnia (ed.)). Az-Zahra Media Society. <http://azzahramedia.com/green-economy-perspektif-syariah/>
- Siswanto, E., Hayati, A., Farhana, H., Andrini, S., Yulianto, A., Utomo, Y. T., Rahayu, T.,

Darlen, M. F., Musta'ana, Listiani, Sam, N. F., Trigunadi, A., & Wau, S. (2024). Buku Ajar Metode Penelitian Kualitatif. In A. Surachman & V. A. Rengganis (Eds.), *Eureka Media Aksara* (Pertama, Issue Juli). Eureka Media Aksara. <https://repository.penerbiteurka.com/publications/571393/buku-ajar-metode-penelitian-kualitatif#cite>

Supriyanto. (2009). Memahami Cara Bekerja Sistem Perekonomian. *Jurnal Ekonomi & Pendidikan*, 6(November), 192–205.

Syihab, M. B., & Utomo, Y. T. (2022). Praktek Ekonomi Islam Umar Bin Khatab Sebagai Kepala Negara. *Humantech Jurnal Ilmiah Multi Disiplin Indoneisa*, 2(2), 549–558.

Utomo, Y. T. (2023). *AL-QUR ' AN : EKONOMI , BISNIS , DAN ETIKA* (Issue March). Global Aksara Press.

Utomo, Y. T. (2024). *DAKWAH EKONOMI ISLAM* (Hartini (ed.)). Media Sain Indonesia.

Utomo, Y. T., Halim, H., Sari, N., Nugroho, L., Iyud, Suganda, A. D., Setyawati, I., Huda, M., & Marimin, A. (2024). PENGANTAR EKONOMI SYARIAH. In *Penerbit Widina*. Widina Media Utama.

Zahro', K., Rijal, K., Ulfanur, M., Mulyana, R., Ulirrahmi, F., Mahmudah, Z., Utomo, Y. T., Habibie, H. M. H., Kurnia, R., Julina, Bakhri, S., Maghfiroh, A. M., Razali, R., & Fauzi, L. D. D. & F. (2023). *Filsafat Ekonomi Islam: Konsep Alam dan Ekonomi Islam* (A. Syahputra & F. Alfadri (eds.)). Az-Zahra Media Society. https://www.researchgate.net/publication/369691331_FILSAFAT_EKONOMI_ISLAM

Zaki, M., Asmara, A., Lisnawati, Utomo, Y. T., Dahliana, D., Sauri, S., Saputra, H. E., Mahfuzah, A., Qamaruddin, M., & Natsir, I. (2024). *Buku Ajar Ekonomi Syariah*. Az-Zahra Media Society.